وهذا التعريف اوضح وامنع والدلالة على التعجب يعرف من لفظه
ولا يتصرف بالتثنية والجمع والتانيث والخطاب والتكلم
ونحوها ولا يجوز التقديم اى تقديم المفعول ونحوه عليها والفصل
بينهما وبين معمولهما كما احسن فى الدار زيدا خلافا للمازنى فى الظرف
وجاز الفصل بكان وحدها بين ما وافعل نحو ما كان احسن زيدا عمرا
مزية وما مبتدأ نكرة بمعنى شئ لان النكارة تناسب التعجب
لانه يكون فيما خفى سببه خبرها ما بعدها وهمزة افعل
للتعدية وفيه ضمير راجع الى ما والمنصوب بعده مفعوله وهذا مذهب
سيبويه اختاره المص وقال الاخفش ما موصولة والجملة
صلتها والخبر محذوف اى الذى افعله اى جعله ذا فعل
شئ عظيم وفيه حذف الخبر وجوبا من غير سد شئ مسده
وذا غير معهود وهمزة افعل فى افعل به مفعولا لافعل بمعنى صيره ذا فعل
على ان يكون همزة افعل للصيرورة والباء للتعدية او زائدة
والهمزة للتعدية ففى الفعل ضمير هو فاعله اى اجعل انت
اباه ذا فعل اى صفه به وهذا مذهب الاخفش اختاره
وعند سيبويه الباء زائدة فى الفاعل لازمة الا اذا كان
المتعجب منه ان مع صلتها فيجوز حذفها نحو احسن ان يقوم والامر

بمعنى الماضى

افعال المدح والذم

بمعنى الماضى غير معهود فلذا لم تختره المص صادا ذا فعل وكون الامر بمعنى الماضى
غير معهود المص افعال المدح والذم لما كان الوضع لانشائهما
يعرف من اللغة فالمحتاج اليه ههنا معرفة الاصطلاح بتوسل
الى معرفة الاحكام المختصة وذا يحصل بعد الاقراء استغنى عن
الحد نعم وبئس وفاعلهما معرف باللام للعهد الذهنى او مضاف
اليه اى المعرف باللام بلا واسطة نحو نعم غلام الرجل زيد او بواسطة
نحو نعم فرس غلام الرجل او مضمر مميز بفتح الباء بلفظ ما بمعنى شئ
نحو نعما مسلى اى نعم شيئا وعند سيبويه ما معرفة تامة بمعنى
الشئ فيكون فاعلا لكونه بمعنى ذى اللام وهذا غير معهود فلذا
لم تختره المص وقدمه او نكرة منصوبة كنعم رجلا زيد وبعده اى
بعد الفاعل المخصوص بالمدح او الذم وهذا هو الغالب وقد يقدم
المخصوص على الفعل نحو زيد نعم الرجل مبتدأ حال من المخصوص
فيكون ما قبله خبرا مقدما ما قبل العائد الا مر ولا بد من ضمير هنا اذ للمضمر
المميز الذى هو مبهم غير عائد الى شئ او خبرا لمحذوف هو هو فيكون
جملتان وقد يحذف المخصوص عند القرينة كقوله تعالى نعم
العبد اى ايوب عليه السلام قدمه لان المطابقة نعم ايضا
اذ المقدر كالملفوظ وليس الحذف نسيا ولا بد من مطابقة

Copyright © King Saud University